

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آدَابُ السَّفَرِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُبيِّنَ فَوَائِدَ السَّفَرِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَوْضَحَ آدَابَ السَّفَرِ.
- أَسْتَنْبَطَ ثَمَرَاتِ التَّأَدُّبِ بِآدَابِ السَّفَرِ.
- أُسَمِّعَ الْأَدْعِيَةَ الْمَأْثُورَةَ فِي السَّفَرِ.

أَفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



● ما رأيك في هذا السلوك؟

تصرف غير لائق فيه مضايقة للآخرين

● ما الذي يجب على المسلم مراعاته أثناء سفره؟
التحلي بآداب السفر

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمُ



يُلاحَظُ أَثْنَاءَ السَّفَرِ بِالطَّائِرَةِ عِبَثُ بَعْضِ الْأَطْفَالِ بِمَحْتَوِيَّاتِ الطَّائِرَةِ، وَالْوُقُوفُ فِي مَمَرَاتِهَا بِدُونِ سَبَبٍ، وَالْحَدِيثُ خِلَالَ الرَّحْلَةِ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ.





أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم:

السَّفَرُ فِي الْإِسْلَامِ :

السَّفَرُ لُغَةً ضِدُّ الْإِقَامَةِ فِي الْوَطَنِ، وَيُقْصَدُ بِهِ انْتِقَالُ الْإِنْسَانِ بَرًّا أَوْ جَوًّا أَوْ بَحْرًا مِنْ مَوْطِنِهِ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ؛ لِيَحَقِّقَ مَنْفَعَةً شَرَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، فَقَدْ أَمَرَ

اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ بِالسَّعْيِ فِي الْأَرْضِ بِامْتِدَادِهَا الْوَاسِعِ؛ لِتَلْبِيَةِ أَحْتِيَاجَاتِهِمْ الْمَخْتَلِفَةِ كَطَلْبِ الرِّزْقِ، وَالْعِلْمِ، وَالْعِلَاجِ، وَالتَّجَارَةِ، وَالسِّيَاحَةِ وَغَيْرِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15]. وَمَنْ خَلَّاهُ يَتَفَكَّرُ الْمَسَافِرُ فِي عَجَائِبِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَزِدَادُ إِيمَانًا بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: 20].

تعدُّ خدماتُ السَّفَرِ أَحَدَ مَظَاهِرِ الرِّفَاهِيَةِ لِلشَّعْبِ، وَالرَّقِيّ لِلدَّوْلِ، وَنَحْنُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ نَعِيشُ فِي ظِلِّ قِيَادَةٍ رَشِيدَةٍ تَسْعَى لِتَوْفِيرِ كُلِّ سَبَابِ السَّعَادَةِ لِشَعْبِهَا، وَتَحْرُصُ عَلَى التَّوَاصُلِ الْحَضَارِيِّ مَعَ الْعَالَمِ؛ لِذَا أَوْلَتْ الدَّوْلَةُ عَنَاءَةً كَبِيرَةً بِمَجَالِ خِدْمَاتِ السَّفَرِ، فَعَمَلَتْ عَلَى بِنَاءِ الْمَطَارَاتِ وَفَقَّ أَعْلَى الْمَقَائِمِ الْعَالَمِيَّةِ، وَوَفَّرَتْ أَحْدَثَ الطَّائِرَاتِ الْمَزُودَةِ بِأَرْقَى الْخِدْمَاتِ، فَاحْتَلَّتْ الْمَرَاكِزَ الْأَوْلَى عَالَمِيًّا فِي مَجَالِ السَّفَرِ وَالسِّيَاحَةِ عِدَّةَ مَرَاتٍ.

أبحثُ وأصفُ:



الخدماتُ التي وَفَّرَتْهَا الْمَطَارَاتُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ؛ لِإِسْعَادِ الْمَسَافِرِينَ جَوًّا فِي الْمَجَالَاتِ التَّالِيَةِ:

الخدماتُ	المجالاتُ
توفير الخدمات الإلكترونية للحجوزات	حجز الطيران
إنهاء الخدمات إلكترونياً	إنهاء معاملات السفر داخل المطار
توفير كافة وسائل الترفيه والتسوق والطعام	توفير وسائل الرفاهية داخل المطار



أقرأ وأستنتج:

فوائد أخرى للسفر من الأحاديث التالية:

① قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» (رواهُ الترمذِيُّ).

استجابة دعاء المسافر

② عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ» (رواهُ مسلمٌ).

الفوز بمحبة الله تعالى عند السفر لزيارة قريب أو بعيد



أفكر وأنقد:

السُّلُوكِيَّاتِ التَّالِيَةِ مَبِينًا إيجابياتها وسلبياتها.

① اقتراض مبالغ مائيَّة من البنك؛ ليسافر خلال إجازته السنويَّة برفقة عائلته.

السفر برفقة العائلة إيجابي لما فيه من فوائد، ولكن الاقتراض من البنك له آثار سلبية قد ترافق الفرد طوال حياته

② سافر مع أصدقائه؛ لغرض السياحة بدون علم والديه.

السفر مع الأصدقاء راحة للنفس وممتعة، ولكن لا بد من مشاوره الوالدين وطاعتها مقدما على كل شيء

آداب السفر:

أولاً: قبل السفر: على المسلم مراعاة الآداب الآتية:

- استحضار النيّة الصالحة، فالمسلم يجعل من سفره قربةً لله تعالى، قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» [رواه البخاري ومسلم].
- أن يترك لأهله ما يلزمهم من نفقة ونحوها، قال ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ» [رواه أحمد وأبو داود].
- اختيار الرفيق الصالح الذي يذكره بالله تعالى، ويعينه على طاعة الله تعالى، ويدله على مواطن الخير؛ قال النبي ﷺ: «لَا تُصَاحِبِ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا» [رواه أبو داود والترمذي بإسناد حسن].
- يتأكد من الأوراق الثبوتية التي يحتاجها للسفر قبل الخروج من بيته.
- يقرأ التعليمات الواردة في ظهر تذكرة السفر، ويلتزم بها.
- يلتزم بمواعيد الرحلة.
- معاونته من يحتاج للمساعدة في كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية الموجودة في المطار؛ لإنهاء إجراءات السفر الذكي، أو غير ذلك حسب وقته المتاح.



أتأمل وأوضّح:

نوعي السفر المشار لهما في الحديث التالي بضرب مثال لهما، مع بيان موقفي منهما.

قال ﷺ: (مَا مِنْ حَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِبَابِهِ رَايْتَانِ؛ رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ حَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللَّهُ اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ. وَإِنْ حَرَجَ لِمَا يُسَخِطُ اللَّهُ اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ) [رواه أحمد والطبراني].

موقفي منهما

نوعا السفر

أرفضه

أؤيده

مثال لكل نوع

سفر معصية

سفر طاعة

السفر للاعتداء

السفر للحج

أناقش وأقيم:



◎ سافر للخارج للسياحة دون أن يترك لأسرته ما يسد حاجتهم أثناء سفره.

تصرف غير صحيح فلا يجوز للمسلم تضييع من ينفق عليهم

أتعاون وأخطط:



لسفرة عائلية ممتعة ومفيدة أثناء الإجازة الصيفية.



وجهة السفر	مكة المكرمة
وسيلة السفر	سيارة خاصة
الأماكن السياحية	غار حراء - المدينة المنورة - مسجد قباء - جبل أحد
الأمثلة الضرورية	لباس الإحرام - النقود - الرفقة الصالحة
ميزانية الرحلة	كل حسب سعته وطاقته

ثانياً: في أثناء السفر:

◎ اتخاذ المسافرين قائداً لهم من بينهم: حيث يُشرع للمسافرين أن يختاروا واحداً منهم ليُشرف على تنظيم أمور السكن والمواصلات وغيرها من الأمور، قال ﷺ: (إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيَوْمِّرُوا أَحَدَهُمْ)

(رواه أبو داود).

◎ قول دعاء السفر إذا ركب سيارته، أو الطائرة، أو غيرها من المركبات، ودعاء السفر هو: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ) [رواه مسلم].

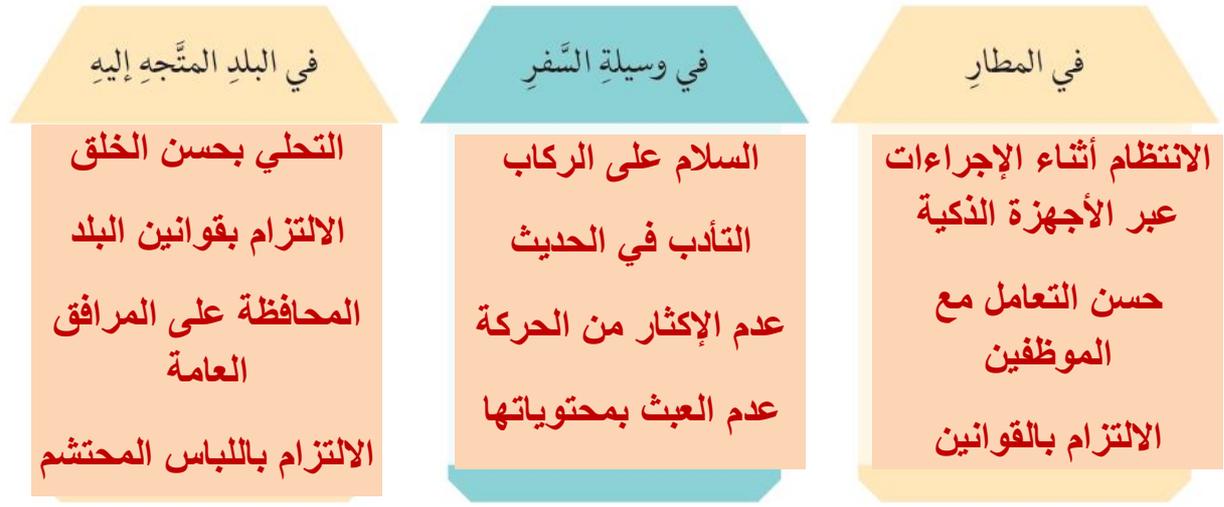
⦿ الالتزام بما عليه من واجبات دينية فيحافظ على صلاته، ويلتزم باللبس المحتشم، وعليه أن يتعد عن جميع المعاصي: فلا يؤدي أحداً بلسانه ولا بيده، ولا يقف في الغيبة أو النميمة أو الكذب، وغير ذلك من أنواع المعاصي والسيئات. وعليه التحلي بالإحسان إلى الناس قولاً وفعلاً؛ لقول النبي ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى) [رواه البخاري ومسلم واللفظ له].

⦿ الالتزام بتعليمات الأمن والسلامة في الطائرة، أو غيرها من المركوبات.

أتعاون وأبين:



الأمر التي يجب علي الالتزام بها أثناء السفر: حتى أحسن تمثيل ديني ووطني.



أفكر وأعد:



⦿ بالتعاون مع زملائي أعد بعض الأعمال الصالحة التي يمكن لي من خلالها استثمار وقتي أثناء الرحلة.



أنقذ وأعلل:

ما يلي:

التعليل	الرأي	الحالة
فيه مضايقة للآخرين	تصرف غير لائق	الوقوف للاستراحة خارج الطرقات أثناء السفر براً.
إلحاق الضرر بالآخرين	تصرف غير لائق	التدخين أثناء الركوب في وسيلة السفر.
لأنه قد يضر بالآخرين	تصرف غير لائق	التدافع عند ركوب وسيلة السفر والتزول منها.
التأدب من أخلاق المسلم	تصرف صحيح	التأدب في التعامل مع المضيفة في الطائرة.
قد يلحق الضرر بنفسه وبغيره	تصرف غير لائق	استخدام السائق الهاتف النقال أثناء السفر براً بالسيارة.
قد يلحق الضرر بنفسه وبغيره	تصرف غير لائق	عدم التقيد بقوانين السير والمرور أثناء السفر براً بالسيارة.

أصدر حكماً:

مستعيناً بمركز الإفتاء الرسمي للدولة للحالة التالية:

سفر المرأة في زمننا هذا ضمن بعثة رسمية للخارج بغرض تحصيل العلم وخدمة الوطن.

يجوز للمرأة السفر برفقة آمنة من أجل طلب العلم وهذا لا يتنافى مع الدين فالبعثة توفر سبل الأمن في الدولة المتجهة إليها

ثالثاً: عند العودة من السفر:

- على المسلم ألا ينسى عدة أشياء عند عودته، منها:
- قول دعاء العودَة وهو نفسه دعاء السفر، غير أنه يزيد في آخره: (أَيُّوْنَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) [رواه مسلم].
 - إخبار أهله بمقدمه؛ حتى يستعدوا للقائه.



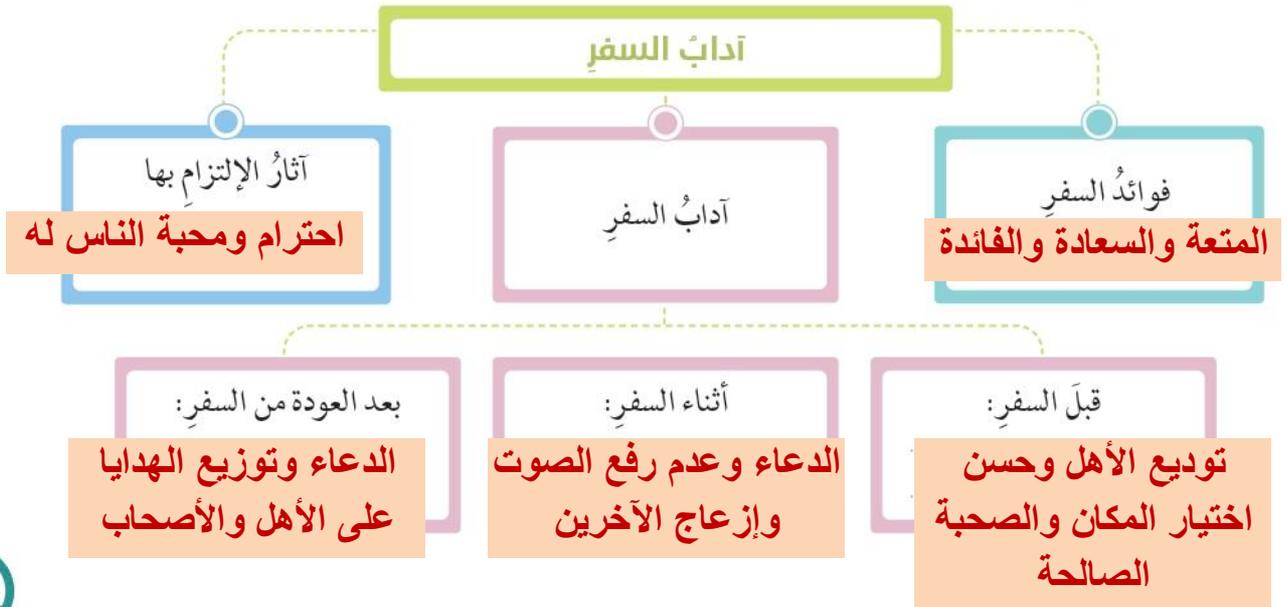
أفكر وأتوقع:

الآثار الإيجابية للالتزام بأداب السفر على الفرد والمجتمع.

أثرها على المجتمع	أثرها على الفرد
انتشار الألفة بين أفراد المجتمع.	محبة الله - تعالى - ورسوله.
تماسك المجتمع وتراپطه	اكتساب محبة واحترام الناس له
تقدم المجتمع وازدهاره	السلامة والسعادة والطمأنينة

أنظم مفاهيمي:

- أكمل المخطط المفاهيمي التالي:





أصمّم
خطةً عمليّةً؛ لتوعية أهلي
وجيراني وطلابِ مدرستي بأهميّة
الالتزامِ بآدابِ السّفَرِ؛ لنحسنَ تمثيلَ
ديننا ووطننا.





أجيب بمفردي:

1 بيّن رأيك في المواقف التالية بوضع إشارة (✓) مع التعليل:

السبب	موافق	غير موافق	الموقف
رعاية والدته وخدمتها أولى		●	سافر للسياحة وترك والدته المريضة وحيدة في البيت.
الحجاب واجب شرعي على المرأة		●	لا تلبس الحجاب الشرعي عند سفرها للخارج.
فيه إزعاج للآخرين		●	يكثر من الحركة في ممرات حافلة النقل أثناء السفر.
هذا من خلق المسلم		●	يحرص على التّبسم في وجه كل من يلتقي به.
تصرف صحيح وراقي		●	يلتزم بالنظام أثناء إنهائه لإجراءات السفر باستخدام الأجهزة الذكيّة الموجودة في المطار.

2 بيّن الأمور التي يمكنك فعلها إذا دخلت المطار ثمّ جلستَ تنتظر وقت انطلاق الرحلة:

- الانشغال بالدعاء والتسبيح
- تجهيز الأوراق المطلوبة
- الهدوء وعدم كثرة الحركة ورفع الصوت

3 صنّف الأفعال التالية ضمنَ الجدول الآتي:

(قولُ دعاءِ السفرِ - رميُّ المناديلِ داخلَ المطارِ - خفضُ الصَّوتِ في الطائرة - رفعُ الصَّوتِ في المطارِ - العبثُ في أدواتِ الطَّائرة - المحافظةُ على نظافةِ المكانِ - السَّلامُ إذا مررتَ بجماعةٍ - حسنُ التعاملِ معَ الموظفينِ في المطارِ - التدافعُ عندَ صعودِ وسيلةِ السَّفَرِ - الوقوفُ في ممراتِ وسيلةِ التنقُّلِ - عدمُ التقيدِ بقوانينِ الدولِ الأخرى - توديعُ الأهلِ والأقاربِ - حسنُ معاملَةِ الناسِ).

مخالفاتٌ قد تقعُ في السَّفَرِ	آدابُ السفرِ
رمي المناديل داخل المطار	قول دعاء السفر
رفع الصوت في المطار	خفض الصوت في الطائرة
العبث في أدوات الطائرة	المحافظة على نظافة المكان
التدافع عند صعود وسيلة السفر	السلام إذا مررت بجماعة
الوقوف في ممرات وسيلة التنقل	حسن التعامل مع الموظفين في المطار
عدم التقيد بقوانين الدول الأخرى	توديع الأهل والأقارب
.....	حسن معاملَة الناس
.....

أثري خبراتي:

- بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد نشرة تثقيفية مصوّرة حول آداب السفر، ثمّ عرضها على زملائك.
- صمّم نشرة إلكترونية مصوّرة لإجراءات الأمن والسلامة التي ينبغي على المسافرين التقيّد بها في السَّفَر براً وجواً.

أقيّم ذاتي:

ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجالّ التقييم	مستوى الالتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	ألتزمُ بآدابِ الرُّكوبِ في وسيلةِ السَّفَرِ.			
2	أسلمُّ على كلِّ مَنْ ألتقي بهِ.			
3	أخطُّ للسَّفَرِ قبلَ الرحلةِ لاستِثمارِ الوقتِ بما يعودُ عليّ بالمنفعةِ.			
4	أراعي الذَّوقَ العامَّ أثناءَ جلوسي في وسيلةِ السَّفَرِ.			
5	أحرصُ على ذكرِ اللهِ تعالى أثناءَ سفري.			
6	ألبسُ الملابسَ المحتشمةَ لأُحسِنَ تمثيلَ ديني ووطني.			
7	أحرصُ على التَّأدُّبِ معَ الآخرينَ في القولِ والعملِ.			
8	أردُّ دعاءَ السَّفَرِ عندما تبدأُ الرِّحلةُ بالانطلاقِ.			
9	أتجنَّبُ الضَّحِكَ والحديثَ بصوتٍ مرتفعٍ احترامًا للآخرينَ.			